[308] ا تعالى من تفسيره لاهل بيته بما ذكر. " 1. ورواه مرة أخرى بلفظ آخر عن مسلم ووصفه بالصحة 2. ورواه أيضا بشرح قول القاضي: وأوصى بالثقلين بعده كتاب ا وعترته حيث قال: " وحديث الوصية رواه مسلم، وفيه انه صلى ا عليه وسلم خطبهم وقال: أيها الناس انما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، واني تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور فتمسكوا به. وحث على ذلك، ثم قال: وأهل بيتي، أذكر كم ا في أهل بيتي ثلاثا. والكلام عليه مستوفى في شروحه " 3. ترجمته: والخفاجي من أعيان علماء أهل السنة ومشاهير أدبائهم، فقد ترجم له: 1 - المحبى: " الشيخ أحمد بن محمد بن عمر. قاضي القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي صاحب التصانيف السائرة، وأحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته، وكان في عصره بدر سماء العلم، ونير أفق النثر والنظم، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين، سار ذكره سير المثل، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك. وكل من رأيناه أو سمعنا به ممن أدرك وقته معترفون له بالنفرد في التقرير والتحرير وحسن الانشاء، وليس فيهم من يلحق شأوه ولا يدعى ذلك، مع أن في الخلق من يدعى ما ليس فيه. وتآليفه كثيرة ممتعة مقبولة، انتشرت في البلاد ورزق فيها سعادة عظيمة، فان الناس اشتغلوا

_____

1) نسيم الرياض في شرح شفاء القاضى عياض 3 / 409. 2) نفس المصدر 4 / 283. 3) نفس المصدر 4 / 325 324.